[323] ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر). فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى با وبالكتاب وبالنبى وبالحق. فنحن الذين آمنوا، وهم الذين كفروا، وشاء ا قتالهم فقاتلناهم هدى، بمشيئة ا (1) ربنا وإرادته. نصر، عن سفيان الثوري وقيس بن الربيع (2)، عن أبى إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن على قال: جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى ا عليه وآله فقال: " ايذنوا له. مرحبا بالطيب ابن الطيب ". نصر عن سفيان بن سعيد (3)، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن النبي صلى ا عليه - يعنى أنه رآهم يحملون الحجارة حجارة المسجد - فقال: " ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار. وذاك الأشقياء الفجار ". نصر، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبى عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه، قال: " لقد ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه (4) ". نصر، عن الحسن بن صالح، عن أبى ربيعة الإيادى، عن الحسن، عن النبي صلى ا عليه قال: " إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: على، وعمار، وسلمان (5)).

---

(1) في الأصل: " بسنة ا " وأثبت ما في ح (1: 506). (2) هو قيس بن الربيع الأسدى، أبو محمد الكوفى. قال ابن حجر: " لا يكاد يعرف، عداده في التابعين ". انظر لسان الميزان ومنتهى المقال 247. وفي الأصل: " بن الربيعي " تحريف. وانظر ما مضى في ص 217، 231. (3) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد ا الثوري الكوفى، ثقة حافظ فقيه، وكان ربما دلس. مات سنة 161 وله أربع وستون سنة. وهو أحد أصحاب الرأى. انظر تهذيب التهذيب والمعارف 217. وفي الأصل: " سفيان عن سعيد " تحريف. (4) المشاش، بالضم: رءوس العظام اللينة. انظر اللسان (8: 239 س 10). (5) هو سلمان الفارسى الصحابي، كان أول مشاهده الخندق، ثم شهد بقية المشاهد وفتوح العراق، وولى المدائن. وهو أحد المعمرين، يزعمون أنه عاش ثلثمائة وخمسين سنة. انظر الإصابة 335. (*)